

المستطرف في كل فن مستظرف

المختار بن أبي عبيد وذلك في عام الهجرة وقال رجل لسعيد بن المسيب رأيت كأني بليت خلف المقام أربع مرات قال كذبت لست صاحب هذه الرؤيا قال هو عبد الملك فقال يلي أربعة من صلبه الخلافة وقال الشافعي رضي الله تعالى عنه رأيت عليا رضي الله تعالى عنه في المنام فقال لي ناولني كتبك فناولته إياها فأخذها وبددها فأصبحت أختا كآبة فأتيت الجعد فأخبرته فقال سيرفع الله شأنك وينشر علمك .

وعن ابن مسعود B عن النبي أنه قال من رآني في منامه فقد رآني حقا فإن كان الشيطان لا يتمثل بي وجاء إلى النبي فقال رأيت كأني رأسي قد قطع وأنا أنظر إليه فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بأي عين كنت تنظر إلى رأسك فلم يلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي وأولوا رأسه بنبيه ونظره إليه باتباع سنته وقال رجل لعلي بن الحسين رأيت كأني أبول في يدي فقال تحتك محرم فنظروا فإذا بينه وبين امرأته رضاع وقال أبو حنيفة B رأيت كأني نبشت قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضمت عظامه إلى صدري فهالني ذلك فسألت ابن سيرين فقال ما ينبغي لأحد من أهل هذا الزمان أن يرى هذه الرؤيا قلت أنا رأيتها قال إن صدقت رؤياك لتحين سنة نبيك وقال النبي الرؤيا الصالحة بشارة للمؤمن بما له عند الله من الكرامة في الدنيا والآخرة وعن ابن عمر جبينه عن العرق يمسح وهو رأيته حتى النوم في أبي يرين أن سنة ربي إلى تضرعت قال هما B فسألته فقال لولا رحمة الله لهلك أبوك إنه سألني عن عقاب بعير للصدقة فسمع بذلك عمر بن عبد العزيز فصاح وضرب بيده على رأسه وقال فعل هذا بالتقي الطاهر فكيف بالمقترف عمر بن عبد العزيز B هم أجمعين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم